

تفسير السعدي

وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَثِيرُ سَحَابًا فُسْقَنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا^ج
كَذَلِكَ النُّشُورُ

يخبر تعالى عن كمال اقتداره، وسعة جوده، وأنه { أَرْسَلَ الرِّيحَ فَثِيرُ سَحَابًا فُسْقَنَاهُ إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ } فأنزله الله عليها { فَأَحْيَيْنَاهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا } فحييت البلاد والعباد،
وارتزقت الحيوانات، ورتعت في تلك الخيرات، { كَذَلِكَ } الذي أحيا الأرض بعد موتها،
ينشر الله الأموات من قبورهم، بعدما مزقهم البلى، فيسوق إليهم مطرا، كما ساقه إلى
الأرض الميتة، فينزه عليهم فتحيا الأجساد والأرواح من القبور، ويأتون للقيام بين يدي
الله ليحكم بينهم، ويفصل بحكمه العدل.